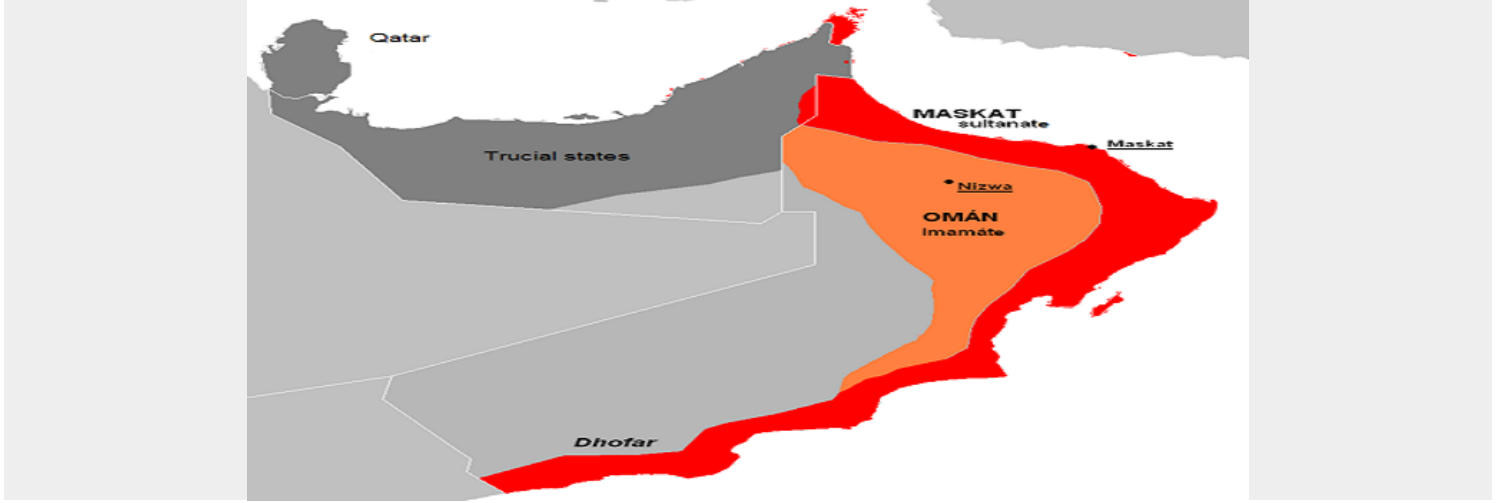


دولة الإمامة في عمان

Posted on 2020 ,28 فبراير



Category: تاريخ

: بواسطة

دولة الإمامة في عمان قامت هذه الدولة العربية في (1331 – 1339 هـ) تحديداً في المنطقة الداخلية من سلطنة عمان الحالية، بدءاً من الجبل الأخضر وما وراءه، وتبعت النظام الإمامي الأباضي واتخذت من نزوى عاصمتها لها وانتهت دولة الإمامة في (1913 – 1920 م). ومن أشهر السلالات الحاكمة التي استمرت في الحكم فترات طويلة آل الجلندي، الخروص، اليعاربة، البوسعيديون، اليعاربة، البوسعيديون.

يعود نظام الإمامة في عمان إلى القرن الهجري الثاني، استمرت حتى النصف الأول من القرن السادس الهجري، النصف الأول من القرن الثاني عشر الميلادي ثم انقطعت تلك الإمامة. وفي عام (1034 هـ / 1624 م) أُختير رجل من اليعاربة إماماً وظل الأئمة في عمان يُختارون من هذه القبيلة ما يزيد على قرن من الزمان.

الثورة على السلطنة

كثير من الأبايين لم يتقبلوا نظام الحكم في السلطنة القائم على الوراثة، حيث أثار خضوع السلطان العماني للحكومة البريطانية فيما طلبته منه فيما يتعلق بمكافحة تجارتي الأسلحة والرقيق غضب هذه القبائل لاسيما بعد أن أدى ذلك إلى التضييق على تجارتهم

وتدمير سفنهم. كما زاد استغلال بريطانيا لموارد عمان الداخلية، وانتشرت الجمعيات التنصيرية في عمان، وتشجيع السلطان فيصل بن تركي لهم، كل هذا جعل علماء الأباضية في عمان يأخذون على السلطان أنه لم يتمسك بتعاليم الإسلام

المفاوضات بين السلطنة والإمامة

1. أن قوات الإمامة تمتلك زمام القوة في عمان وذلك لأنها تسيطر على حصن وادي سمائل.
2. أن دعوة الإمام الخروصي إلى الجهاد ضد الحكومة البريطانية وحلفائها دعوة خطيرة ضدها.
3. فشل سياسة استخدام الرشوة مع زعماء القبائل العمانية.
4. أن السفن البريطانية لن تستطيع مساعدة السلطان العماني حينما يحتاج إلى المساعدة بسبب انشغالها بالحرب العالمية الأولى.

ضعف دولة الإمامة في عمان

بقيام قامت الدولة البوسعيدية في عمان (1157 هـ / 1744 م) ، ضعف أمر الإمامة ولم يهتم من تولى عرش السلطنة من هذه الأسرة باتخاذ لقب إمام إلا في عهد أحمد بن سعيد الذي تولى الحكم في الفترة ما بين عامي (1157 – 1198 هـ / 1744 – 1783 م) ، وفي عهد ابنه سعيد بن أحمد الذي تولى الحكم من بعده بين عامي (1198 – 1218 هـ / 1783 – 1803 م) ، وبوفاة هذه الأخير لم يسع (أي سلطان من البوسعديين) ممن توارثوا السلطة) إلى اتخاذ لقب إمام، ولم يحاول أي منهم أن يظفر بتأييد ديني له (6) .

وفي عام (1285 هـ / 1867 م) استولى عزان بن قيس البوسعدي على الحكم في عمان بعد ثورة القبائل العمانية، وأعلن نفسه إماماً على عمان واصطبغت فترة حكمه التي استمرت حتى عام (1287 هـ / 1871 م) بالصبغة الإسلامية الأباضية، إلا أن حكومة الهند البريطانية عملت على إسقاطه (7) فتم لها ذلك. ومنذ ذلك التاريخ لم تجر محاولة لإعادة نظام الإمامة إلا عندما قامت ثورة القبائل (الأباضية عام (1331 هـ / 1913 م

أئمة عمان

1. عمر بن الخطاب الخروصي.
2. سالم بن راشد الخروصي.
3. محمد بن عبد الله الخليلي.
4. غالب بن علي الهنائي.

المراجع:

1- **إمامة عُمان**. البيان روجع بتاريخ 8 يناير 2020م

2.- قيام نظام الإمامة في عمان . د. عبدالله التركي . روجع بتاريخ 8 يناير 2020م